

بحار الأنوار

[151] ولا يعذر غير معذور، بل ۞ الحجة على خلقه بالرسل والاصياء بعد الرسل. فاتقوا ۞ واستقبلوا من إصلاح أنفسكم (1) وطاعة ۞ وطاعة من تولونه فيها، لعل نادما قد ندم على ما فد فرط بالامس في جنب ۞، وضع من حق ۞ (2) واستغفروا ۞ وتوبوا إليه، فإنه يقبل التوبة، ويعفوا عن السيئات، ويعلم ما تفعلون، وإياكم وصحة العاصين، ومعونة الظالمين، ومجاورة الفاسقين. احذروا فتنهم وتباعدوا من ساحتهم، واعلموا أنه من خالف أولياء ۞ ودان بغير دين ۞ واستبد بأمره دون أمر ولي ۞ في نار تلتهب، تأكل أبدانا [قد غابت عنها أرواحها] غلبت عليها شقوتها [فهم موتى لا يجدون حر النار (3)] فاعتبروا يا أولى الابصار واحمدوا ۞ على ما هداكم. واعلموا أنكم لا تخرجون من قدرة ۞ إلى غير قدرته وسيرى ۞ عملكم ثم إليه تحشرون فانتفعوا بالعظة وتأدبوا بآداب الصالحين. 12 - جا (4): عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن معروف عن ابن مهزيار، عن ابن محبوب، عن ابن عطية، عن الثمالي قال: ما سمعت بأحد من الناس كان أزهد من علي بن الحسين عليهما السلام إلا ما بلغني عن علي بن أبي طالب عليه السلام. ثم قال أبو حمزة: كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا تكلم في الزهد ووعظ أبكى من حضرته، قال أبو حمزة: فقرأت صحيفة فيها كلام زهد من كلام علي بن الحسين عليهما السلام وكتبتها فيها وأتيتها به فعرضته عليه فعرفه، وصححه وكان فيها بسم ۞ الرحمن الرحيم كفانا ۞ وإياكم كيد الظالمين - إلى آخر الخبر. (1) في الروضة " في إصلاح أنفسكم ". (2) في الروضة " من حقوق ۞ ". (3) ما بين القوسين في الموضعين كان في هامش بعض نسخ المصدر. وفي الروضة " فهم موتى لا يجدون حر النار ولو كانوا أحياء لوجدوا مضض حر النار ". (4) مجالس المفيد ص 116.